

أعمال الحج

إعداد / أم جاسم الرجدي

مطابق لفتاوى المرجع

الديني الكبير المجتهد الحاج

ميرزا عبد الرسول الحائري الإحفاقي

دام ظلّه العالی

إهداء

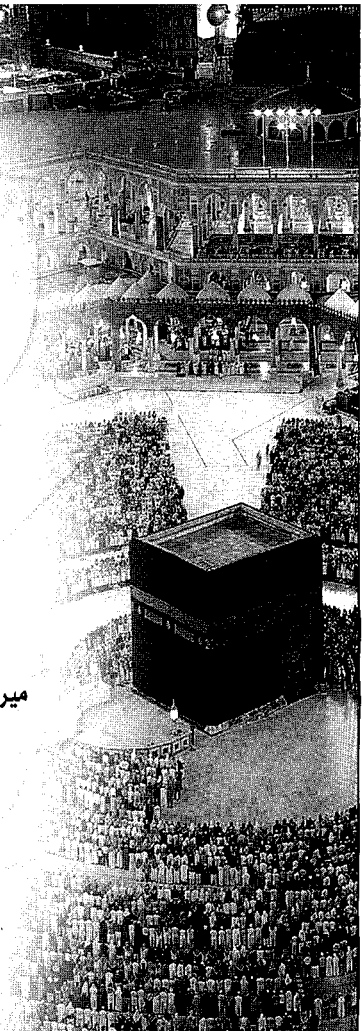
من حملة الإمام الباقر عليه السلام

اللجنة النسائية

أعمال الحج

إعداد / أم جاسم الجدي
مطابق لفتاوى المرجع
الديني الكبير المجتهد الحاج
ميرزا عبد الرسول الحائري الإحراقي
دام ظله العالي

تنفيذ وصف وإخراج
لجنة السيد الأمام
كاظم الحسيني الرشتي
أعلى الله مقامه
بيجر: 9 1 9 8 2 8 3



ما معنى الحج ؟

- هو سفر الهي وسفر نوراني .
- هو سفر الانقطاع عن الأهل والوطن والتوجه لله سبحانه .
- هو تلبية لنداء الله وسفر الروح .
- هو سفر فيه تصفو النفوس وتعرج الأرواح فترجع بالعطايا والفيوضات .
- هو سفر فيه لقاء جمال الله و الاتصال الروحاني بإمام العصر والزمان والفوز بأحضانہ والتمتع بأنواره والتبرك بإشراقاته فيتبدل الحال من الفقر إلى الغنى ومن الجهل إلى العلم ومن العمي إلى البصيرة .

فمن فهم وعرف معنى وباطن الحج أنه ليس مجرد أداء
مناسك شكلية فقط بل هو بئر عميق مليء بالفيوضات
كان حجه عرفاني ونوراني وحيث أن الإنسان لا يمكنه
الوصول والبلوغ لجهله وضعفه احتاج إلى معلم يرشده
ويبصره لذا نتوجه للمدينة ونزور تلك الأنوار وما
سميت مدينة منورة إلا لأن أرضها ضمت أنوار الأئمة
عليهم السلام .

فنحن نزور معلم البشرية ومدينة العلم وباب
الحكمة وأرض فيها الدرر والجواهر واليواقيت فنرى
نور الزهراء عليها السلام ونسمع بقلوبنا وأرواحنا
تعليم المعلم ونجلس على هذا الباب العظيم ونقف
بانكسار وذله وأقول جئت إليكم انقطاعا وقفت على
بابكم يتيما فقيرا فاليتم ليس من فقد أباه ولكن اليتيم

البعيد عن إمامه الذي لا يراه ويشكو معاد إليه حاله فأنا
أقف اليوم وقفه اليتيم والأسير المقيد بالذنوب والخطايا
أسير هذه الدنيا وأسير الشهوات و الرغبات أطلب
فكك رقبتى أقف كما وقف جون العبد الأسود عند أقدام
الإمام الحسن عليه السلام فقال سيدي إن لوني أسود
ورائحتي نتنه وحسي لئيم فتنفس علي بريح الجنة ، فلما
قتل كل من مر عليه وهو صريعا رأى النور يشرق منه
والرائحة الطيبة العطرة وأصبح اسمه متصل بنور الحسين
عليه السلام وتبدل حاله .

فها أنا اليوم أقف كما وقف العبد جون وأقول
أنا العبد الذليل الفقير الأسير اليتيم فتنفس علي يا
رسول الله ، يا زهراء يا أئمة البقيع حتى يطيب ريحي و

تنور بصيرتي ويزول جهلي فيكون حجي حج عرفاني
نوراني ببركتكم .

لا أريد أن أرجع إلى ديارى ويدي خالية ولم
أستفد شيئاً ولم يتبدل حالي فيها أنا أطرق بابكم اليوم
أريد نظرة منكم وتوقيع منكم بأن أكون من أنصاركم
وأعوانكم وتسقوني من ماءكم وتطعموني من زادكم
وتفيضوا علي من أنواركم .

فيأتي النداء من النبي العظيم والأب الرحيم
من باب الزهراء عليه السلام .

ارفع رأسك أيها الزائر والضيف العزيز يا من
لجأت إلينا وطرقت بابنا وأردت الشرب من ماءناخذ
هذه عطايانا هذه كرامتنا فيفوز الزائر بكسوة عظيمة
ليس من حرير ولا القطن ولا غيرها ولكن هي من نور

محمد وآل محمد . فهنيئاً لمن دخل المدينة عارفاً بحق محمد
وآل محمد .

فلا يخرج من تلك المدينة إلا وقد أرشدوه أهل
البيت عليهم السلام إلى طريقه وها نحن نرتحل من
المدينة ومعنا دليل الحج الذي أفاض علينا به رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ووفقنا به ببركات الزهراء
عليه السلام وأئمة البقيع عليهم السلام وأخذنا معنا
مفتاح البركات والخيرات وبهذا الدليل وبهذا المفتاح
نحرم إحرام الحج وندخل شعاب مكة ونطوف حول
البيت ونصل إلى أرض عرفات والمشعر ومنى فلنفتح
هذا الدليل ونرى ما فيه من درر وعطايا .

أولاً : أعمال العمرة والحج :

واجبات عمرة التمتع خمسة :

١ - الإحرام من الميقات .

٢ - الطواف حول الكعبة المشرفة .

٣ - صلاة ركعتين للطواف عند مقام النبي إبراهيم عليه

السلام .

٤ - السعي بين الصفا والمروة .

٥ - التقصير .

مستحبات الإحرام :

١. الغسل (اغتسل لعمرة التمتع " وجوباً -

استحباباً - نيابة " قربة إلى الله تعالى)

دعاء الغسل (بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا
وَحِرْزًا وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ
اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ
عَلَى لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا
قُوَّةَ لِي إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لَكَ
وَالِإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

٢. قراءة دعاء لبس ثوبي الإحرام (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
رَزَقَنِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأُوَدِّي فِيهِ فَرْضِي وَعَبْدُ
فِيهِ رَبِّي وَأَنْتَهِيَ فِيهِ إِلَى مَا أَمَرَنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
قَصَدْتُهُ فَبَلَّغَنِي وَأَرَدْتُهُ فَأَعَانَنِي وَقِيلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ
بِي وَوَجَّهَهُ أَرَدْتُ فَسَلَّمَنِي فَهُوَ حِصْنِي وَكَهْفِي

وَجِرْزِي وَظَهْرِي وَمَلَاذِي وَمَلْجَائِي وَمَنْجَائِي وَدُخْرِي
وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي .

٣. الصلاة ٦ ركعات للإحرام (أصلي ركعتين
لإحرام عمرة التمتع حجة الإسلام قربة إلى الله
تعالى) .

واجبات الإحرام :

١. لبس ثوبي الإحرام (ألبس ثوبي الإحرام لعمرة

التمتع لحجة الإسلام قربة إلى الله تعالى)

٢. النية (أحرم لعمرة التمتع لحج التمتع لوجوبه

قربة إلى الله تعالى) وإذا كان ندبا ينوي لندبه وإذا

كان نيابة يقول نيابة عن فلان .

٣. التلبية : وتأتي بعد النية مباشرة دون فصل بينهما

(لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ لَبَّيْكَ) .

تروك الإحرام :

- ١ - صيد الحيوان البري .
- ٢ - التلذذ النساء تلذذ النساء بالرجال وتلذذ الرجال
بالنساء .
- ٣ - عقد النكاح .
- ٤ - الاستمنا .
- ٥ - استعمال الطيب .
- ٦ - لبس المخيط للرجال .
- ٧ - الاكتحال .

- ٨ - النظر في المرأة .
- ٩ - الفسوق (الكذب أو السب أو المفاخرة) .
- ١٠ - الجدال (قول لا والله) .
- ١١ - قتل هوام البدن .
- ١٢ - التختيم بقصد الزينة .
- ١٣ - لبس المرأة الحلبي للزينة .
- ١٤ - تغطية الرجل رأسه .
- ١٥ - تغطية الوجه للمرأة .
- ١٦ - التدهين .
- ١٧ - إزالة الشعر .
- ١٨ - إخراج الدم من البدن .
- ١٩ - قلع الضرس .
- ٢٠ - تقليم الأظافر .

- ٢١ - التظليل للرجال .
- ٢٢ - قطع شجر الحرم .
- ٢٣ - حمل السلاح .
- ٢٤ - لبس الخف أو الجورب للرجال .

ثانياً : أعمال الحج :

- وتبدأ في اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) .
- ١ - الإحرام من مكة (الغسل - اللبس - النية و التلبية) .
 - ٢ - الوقوف في عرفات من ظهر يوم التاسع إلى الغروب .
 - ٣ - الوقوف في المزدلفة يوم عيد الأضحى من الفجر إلى طلوع الشمس .
 - ٤ - رمي جمرة العقبة في منى يوم العيد .

- ٥ - النحر أو الذبح في منى يوم العيد .
- ٦ - الحلق أو أخذ شيء من الشعر في منى وبذلك يحل له ما حرم عليه من جهة الإحرام ما عدا النساء والطيب .
- ٧ - طواف حول الكعبة المشرفة (طواف الحج) .
- ٨ - صلاة طواف الحج .
- ٩ - السعي بين الصفا والمروة .
- ١٠ - طواف النساء .
- ١١ - صلاة طواف النساء .
- ١٢ - المبيت في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر .
- ١٣ - رمي الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر .

المیقات :

المیقات هو ذلك المكان الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وآله ووقته .

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عين عدة مواقيت فيدخل الحاج منها إلى حرم الله ، فهي بمثابة أبواب زيارة بيت الله الحرام فكما أن لكل سلطان باب لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريقه ، كذلك الحج العرفاني الروحاني أبواب وهي المواقيت . التي لا يمكن للمكلف الدخول إلى حصن الله (البيت الحرام) إلا عن طريقها (وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام وزيارة قبر نبيك والأئمة عليهم السلام

ولا تخلني يا رب من تلك المشاهد الشريفة والمواقف
الكريمة) . دعاء أبي حمزة الشمالي .

التوفيق للذهاب للحج هو دعوة من الله
سبحانه أرسلها لنا مولانا و مقتدانا السبب المتصل بين
الأرض والسماء باب الله وقرآنه الناطق .

فبدعوة من الإمام الحجة عليه السلام كان
النداء وبالتالي كانت التلبية من ذلك العبد المذنب
الفقير . فيقف من نوى زيارة جمال الله عند باب الميقات
متأدبا إذ لكل زيارة آداب وشرائط فإذا أراد الإنسان أن
يدخل على ملك يراعي الآداب والسلوكيات فكيف بمن
أراد زيارة جمال الله .

فهذا النبي موسى عليه السلام عند توجهه لله
تعالى يأتيه النداء (أخلع نعليك أنك بالوادي المقدس
طوى) أي اخلع كل شيء من قلبك سوى محبة الله
وتجرد من سفاسف الدنيا وتوجه بكامل الخضوع
والخشوع ، فماذا يحدث في الميقات ؟

ينزع الحاج ملابسه ويلبس ملابس الإحرام -
أي نزع كل ما يتعلق بالدنيا وتركت كل ما أملكه من
أسم وشهرة وأولاد وأموال وحتى هذا اللباس ولبست
ثوب الإحرام التي هي أشبه بالكفن بعد أن اغتسلت
غسل الإحرام وبهذا الغسل أتطهر من الذنوب والخطايا
وأصفي القلب واستعد لهذا اللباس الذي يشبه لباس
الموتى فكأنني أخطب مولاي الحجة عليه السلام أنت

بعثت لي بدعوة وها أنا استعد والبس ثياب الموت
وأكون متأهبا لنصرتك كما تأهب اليوم لزيارة جمال الله
وإذا بجميع الحجاج يلبسون هذا اللباس لا فرق بين كبير
وصغير وغني وفقير وملك وعبد فلا تفاخر اليوم ثم
ينوي الجميع ويلبي وتصبح جميع الألسنة بشتى لغاتها
تلي (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ،
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ).

وينطق هذا اللسان ويقول أحرم إحرام التمتع
أو حج التمتع فكلمة أحرم أي حرمت متاع الدنيا علي
وانقطعت إليك فها أنا جئتكم مولاي انقطاعا واستجابة
لأمرك منقادا لمشيئتكم تجردت عن كل شيء إلا هذا
الثوب الزهيد فأنا لا حول لي ولا قوة فكيف بي يوم
اللقاء وحالي هناك أشد وأعظم مما أنا عليه فارحم

ضعفي ومن علي برضاك إنك أنت أرحم الراحمين
(أعني بالبكاء على نفسي فقد أفنيت بالتسوية
وتلآمال عمري وقد نزلت منزلة الأيسين خيري فمن
يكون أسوأ حالاً مني إن أنا نقلت على مثل حالي إلى
قبر لم أمهله لرقدتي ولم أفرشه للعمل الصالح
لضعفتي) . دعاء أبي حمزة الشمالي .

فالإحرام في الحج دوره كدور تكبيرة الإحرام في
الصلاة التي توجت حرمة علة أشياء وهذه تربية للنفس
الأمانة بالسوء فطلما هذا الجسد تعطر وتزين والآن يحرم
عليه وطلما الإنسان ابتعد عن الرائحة الكريهة واليوم
يحرم عليه سد أنفه لماذا ؟ حتى يبين له الله سبحانه أنك
أيها العبد الذليل إذا أذنت فكل ذنب له رائحة تنته

كراهية كالتى تشمها وأنت فى إحرامك هل تتحمل تلك
الروائح ؟ إذا كيف تتحمل رائحة ذنوبك وخطاياك
فاستعد للتوبة والاستغفار حتى تزيل تلك الروائح .

وبذلك الإحرام يخرج الإنسان من دائرة
العبودية الزائفة للذات المادية إلى العبودية الحققة وينمو
بداخله إنسان آخر يتملكه حب الله وخوفه .

فهذا إمامنا الصادق عليه السلام ترتعد فرائضه
فى الميقات يسأله أحد أصحابه عن ذلك يقول (أخشى
أن قلت لبيك اللهم لبيك يقال لى : لا لبيك فأين
أذهب وإلى من ألبأ) .

فهذا حال المعصوم فكيف حالنا ونحن المذنبون
فالإحرام هو دعوة لهذا الإنسان حتى ينزع شخصيته التى

اعتاد عليها ويشد رحاله لبناء شخصية أخرى نورانية
طاهرة خالصة صادقة يرجع بها إلى دياره لتتير دربه .

وأفضل المواقيت هي مسجد الشجرة المسمى
بأبيار علي . فلبناء هذه الشخصية نبداً من أبيار علي
ونحتم بالطواف حول البيت الذي ولد فيه علي وباسم
علي نبداً ونحتم أعمالنا وبركة علي يقبل الله حجتنا
وعملنا .

فلسفة الطواف :

من واجبات الحج والعمرة هو الطواف حول
البيت ٧ أشواط ويبدأ من الحجر الأسود وينتهي إلى
الحجر الأسود معطياً يساره إلى الكعبة

فهل تساءلنا؟ لماذا نطوف حول هذا البيت

المصنوع من الحجر؟

المؤمن يطوف حول البيت العتيق امتثالاً لأمر مولاه وخالقه عز وجل وهو عارفاً بحقيقة الجاذبية التي تمتلكها الكعبة المشرفة لقلوب المؤمنين تلك الجاذبية التي شاء الله سبحانه وتعالى أن ترتبط بسيدنا ومولانا وعمادنا في دنيانا وآخرتنا الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ذلك النور الذي ولد في الكعبة وهو نور الولاية فمن هذا المكان أشرقت أنوار سيد الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام وبهذا المكان تشرق أنوار خاتم الأوصياء إمامنا الحجة عليه السلام فنحن ننجذب إلى تلك الأنوار ونستمد منها الفيوضات والأنوار وعلى الطائف كلما مر عند الحجر السود يرفع

يله ويكبر ويجدد العهد والميثاق ففي هذه البقعة بالذات
بين الحجر والمقام يكون ظهور مولانا الحجة ابن الحسن
عليه السلام فنحن في هذا المكان ننظر بقلوبنا ذلك
الوجود المقدس وتزاحم الناس حوله ونضع يدنا بيده
حتى نبايعه ونعاهده أن نكون من أنصاره وأعوانه
والسالكين سبيلهم وأيضا في هذا الموقف يشتد الزحام
ثم تخف الزحمة بعدها وخاصة عند الركن اليماني وهو
الموضع الذي انشقت منه الكعبة لمولاتنا فاطمة بنت
أسد لولادة نور إمام المتقين وسيد الموحدين وذلك
يشعرنا بازدهام يوم القيامة والمحشر وتذكرنا تلك
العصرة العظيمة بالأُم التي تعتصر ثم تلد مولودا جديدا
وهكذا الإنسان يعتصر حتى يولد إنسان جديد ذو قالب
روحاني نوراني ببركة الرحمة الواسعة أمير المؤمنين عليه

السلام لذا نشعر بالنسيم والراحة عند الركن اليماني
وهذا يشعرنا بأن باب علي عليه السلام هو باب الرحمة
والفيض والنور والإشراق .

أحد المسلمين يسأل الإمام الصادق عليه السلام
عن بيت الله لماذا سمي بالكعبة ؟ فيقول عليه السلام
(لأن الكعبة أربعة أضلاع فيسأل السائل : لماذا
أربعة أضلاع ؟ يقول عليه السلام : لأن البيت
المعمور كان أربعة أضلاع و صنعوا بيت الله على
غرار البيت المعمور في السماء والبيت المعمور كان
على أساس العرش) .

فهنا يشير إمامنا الصادق عليه السلام إلى حقيقة الطواف . فبعض الطائفين يطوفون حول ظاهر البيت فقط وإذا اشتد توجه وصل للبيت المعمور في طوافه .
وبعض الطائفين يطوفون حول عرش الرحمن وحلقوا بإيمانهم إلى المراتب العليا فهم لا يرون هذا البيت الظاهري بل وصلوا إلى حقيقة البيت وهو العرش .

وما هو العرش ؟ هو محل و مصدر للقيادة و للأوامر التي تصدر لإدارة عالم الوجود كله .
من تصدر الأوامر ؟ من باب الله وهم محمد وال محمد صلى الله عليه واله وسلم باب الرحمة الواسعة أي المؤمن العارف المتوجه إذا وصلت روحه أثناء طوافه إلى العرش ومصدر الأوامر كان في حال استجابة الدعاء

والانشغال بالذكر واستمرار الفيض الدائم فيكون عمله نور وطوافه نور ومجلسه نور ولسانه نور وحجه نور و يصبح قلبه هو عرش الرحمن و محل أنوار الأئمة عليهم السلام .

و الطواف سبعة أشواط على عدد أسماء الأئمة عليهم السلام و حيث أن الإنسان مكلل بالحجب والذنوب ففي كل طواف يزول أحد الحجب حتى تنتهي تلك الحجة وتصبح الروح مهية للقاء تلك الأنوار و أخذ الفيض منها وذلك لا يحدث إلا بطلب المدد من صاحب الدعوة وهو الذي يطوف معنا و يحج معنا مولانا أبا صالح المهدي عليه السلام فنصرخ يا أبا صالح أدركنا .

أنت دعيتنا وأنت تأخذ بيدنا وتطهرنا حتى
يكون عندنا استعداد للقائك مولاي فمتى ترانا و نراك
ومتى تفر أعيننا بالنظر إليك يا سيدي .

في الطواف الجميع يتحرك في دائرة و الباطن
دوران الوجود كله حول الولاية و حول ذلك الحصن
المنيع و حول تلك المدينة قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) ويقول
القران (ضرب عليهم بسور باطنه الرحمن وظاهره
من قبله العذاب) . فالباب الذي يؤدي إلى الرحمة هو
أمير المؤمنين عيه السلام ومن قبله العذاب .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : (أنا الذي
أدخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار) .

ويقول الصادق عليه السلام (جدتي فاطمة
الزهراء الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت
القرون) .

وفي الطواف نتوجه إلى مدينة الرحمة و المدينة لها
باب وهو أمير المؤمنين عليه السلام فنحن نطوف حول
الباب حتى يأذن لنا بدخول مدينة الرحمة ونشم روائح
مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام فتنفخ فينا صفاتها
وكرمها و آثارها حتى يصل العبد إلى مقام (عبدي
أطعني تكن مثلي أنا أقول للشيء كن فيكون وأنت
تقول للشيء كن فيكون) .

صلاة الطواف :

قال الصادق عليه السلام (إذا فرغت من طوافك فإن مقام إبراهيم عليه السلام فصل ركعتين وأجعله أمامك وقرأ في الأولى منها سورة التوحيد وفي الثانية قل يا أيها الكافرون ثم تشهد وأحمد الله تعالى و أثني عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وأسأله أن يتقبل منك) .

والصلاة هي عبادة من خلالها يتم عروج الروح إلى عالم الملكوت و عالم النور فتكبر كما تكبر الملائكة .
وتكون الصلاة عند مقام خليل الله النبي إبراهيم عليه السلام ويأتي النداء أنظر أيها الزائر إلى

مقام الخلة الذي وصل له ذلك النبي العظيم فكيف
وصل إليه ؟ عندما علم الله منه الصلح و الإخلاص في
حبه الله عز وجل وأخلى قلبه من كل شيء ما عدا محبته
لله و فدى نفسه في سبيل ذلك الحب عندما ألقوه في
النار ولكن ببركة حبه لآل بيت رسول الله جعل الله
تلك النار بردا وسلاما ثم جاء (الاختبار) الثاني وهو
الأمر بذبح ولده أي أخرج من قلبك حب أعز الناس
إليك وهو ولدك وكان التسليم لأمر الله و الرضاء
بقضائه والاستعداد لبذل كل ما يملك في سبيل رضا
المحبوب فأعطاه الله مقام يسمى مقام الخلة وجعل مقامه
في هذا الموضع المبارك حتى يعتبر ويتعظ الزائر من ذلك
المعلم العظيم أنك تستطيع بلوغ الدرجات و المقامات
العالية النورانية ويصبح ذكرك خالدا إن أنت فرغت

قلبك لله و كنت صادقاً في حبك و سعيك وارتبطت
ارتباطاً عظيم بأهل بيت محمد صلى الله عليه وآله .

السعي :

وهو من واجبات العمرة والحج و أحد الأركان
فلو تركه عمداً بطل حجه .

ويجب في السعي سبعة أشواط يبدأ من أول
الصفاء ثم يذهب بعد ذلك إلى المروة وهذا يعد شوطاً
واحداً ثم يرجع إلى الصفاء فيكون شوطاً آخر ولا يشترط
في السعي الطهارة وإن كانت مستحبة .

أما علة السعي فبينها الإمام الصادق عليه
السلام في شرح قضية هاجر زوجة النبي إبراهيم عندما
تركها في هذا الموضع وكان قد أشتد العطش بولدها
النبي إسماعيل فأخذت تسعي مهرولة فلما انسدت

الأبواب أمامها ولم تجد إلا باب واحد وهو باب الله وهو
التوسل بمحمد وآل محمد فأخذت تسعى بين الصفا
والمروة سبعة أشواط حتى أتتها جبرائيل و سألتها فقالت :
لقد وكلنا إبراهيم إلى الله تعالى فقال جبرائيل : لقد
وكلكم إلى كاف و إذا يضرب إسماعيل الأرض برجله
فينبعث ماء زمزم واستجاب الله دعائها .

وهنا نفهم أن الإنسان لا يصل إلى الدرجات
العلا و المقامات السامية إلا بالسعي والإخلاص فهاجر
سعت و تعبت حتى وصلت للماء (وجعلنا من الماء
كل شيء حي) والماء إشارة إلى محمد وآل محمد فبهم و
بأنوارهم خلق الوجود بأجمع .

فأنت أيها الساعي اعلم أنك حتى تصل إلى
ذلك الماء الصافي ويكون بهذا الماء إحياء قلبك و

وجدانك فإن هذا الماء لتصل إليه عليك بالسعي في محبة
أهل البيت عليهم السلام وهم باب الله ورحمته الواسعة
و قرآنه الناطق و السعي في خدمتهم وخدمة مولانا أبا
صالح المهدي عجل الله فرجه الشريف حتى نصل إلى
قربهم و نفوز بمحبتهم فنحصل على شربة من ماءهم
ماء الحياة و ماء العلم الذي يوصلنا إلى معرفتهم و معرفة
الله عز وجل فأنت تسعى ولكنك لا ترى هذا الخلق
الذي أمامك . فمتى تعيش هذه الحالة ؟

إذا أدركت أنك تسعى إلى عالم الملكوت و
الجبروت و ترى شهادة الحسين عليه السلام و ترى سعي
زينب من جسد إلى جسد وهم بلا رؤوس سعي زينب
وهي تظفي نار الخيام ، سعي زينب وهي تجمع أطفال

الرسالة سعي زينب وهي تواجه طغاة زمانها وتنتشر
رسالة الحسين عليه السلام .

فسعي هاجر كانت نتيجته أن الأرض اهتزت
وانبعث الماء .

وسعي زينب عليها السلام كانت نتيجته بكاء
العرش و بكاء السماء وبكاء الأرضين و الوجود كله
لمصابها و كانت بثورتها مع الحسين عليه السلام هي
الماء الذي يسقي القلوب الظمآنة والماء الذي أحيا
النفوس الميتة و الماء الذي يزيل الحجب من العيون و
الصدور فكأن شفاء لكل داء و بهذا الماء نبليغ رضا
الإمام الحجة عليه السلام الذي يسعى معنا و يطوف
معنا فجعلنا الله من الساعين لخدمته و رفعة رأيته و

نصرة دينه و خدمة شيعته فنكون من السابقون
السابقون أولئك المقربون .

و بهذا السعي نتذكر سعي مولاتنا فاطمة
الزهراء عليها السلام في الدفاع عن الإمامة والولاية و
تحملت العصرة و تكسر الأضلاع و سقوط الجنين .
فماذا قدمنا للدفاع عن الولاية و خدمة ولدها
صاحب الزمان عجل الله فرجه ؟

الوقوف بعرفات :

ووقته من زوال يوم التاسع إلى الغروب ولقد
اشتهر في الروايات أن (الحج عرفة) ليوضح أهمية هذا
اليوم فمن أدرك ذلك اليوم وفهم معناه فقد كان حجة
عرفاني نوراني أرض عرفة صحراء و يأتي النداء أخرج

أيها العبد إلى تلك الصحراء حاملا معك فقط كفنك
وهو هذا اللباس الذي تلبسه وتجلس على هذه
الصحراء وعلى هذا التراب لتذكر قبرك ولحدك فالיום
أنت تقف وقوف اختياري أي باختيارك جلست على
التراب بهذا اللباس و أنت منقطع عن كل شيء
يعلقك بهذه الدنيا الفانية (الأهل - الوطن - الأولاد
- الاسم - الشهرة - المال - الملذات .. وغيرها)
ولكن هناك نداء ليس باختيارك يوم يأتيك النداء قم
إجبارا إلى قبرك واترك الدنيا وما فيها وخذ معك كفنك
فهني الصحراء نوع من أنواع التأديب أن هذه الدنيا
زائلة أنت تبني فيها وترتب أمورك وتقول غدا وغدا و
فجأة يأتي ملك الموت يقول حلت ساعة النهاية و اذهب
إلى قبرك .

و على هذه الصحراء جلس آدم يبكي
مستغفرا ، وعلى هذه الأرض جلس النبي إبراهيم عليه
السلام خاضعا خاشعا فكان ثمرة هذا الوقوف أصبح
خليلا لله و في هذا الموقف وقف الأنبياء و الأوصياء
و الأئمة المعصومين و الزهراء عليها السلام فهل تنظر
أيها الحاج إلى ذلك الوجود المقدس هل تسمع بأذنيك
دعاء عرفة و دعاء الحسين عليه السلام بصوت الحسين
الخاشع .

فالحسين عليه السلام ترك هذه الدنيا و ما فيها
و ترك حجه و وقوفه بعرفة حتى يقف موقفا أعظم و
أكبر و هو تقديم أولاده و عترته و شبابه و رضعانه و
حريمه و نفسه الطاهرة فداء حتى يحافظ على حرمة هذه
الكعبة المشرفة فكانت الثمرة أنه بأبي و أمي أصبح هو

الكعبة و زمزم و المقام و يوم عرفة ينظر الله أولاً إلى
زوار الحسين عليه السلام ثم زوار عرفات لذا في يوم
عرفة تقول الرواية اقرأ زيارة الحسين عليه السلام ودعاء
الحسين عليه السلام واجعل قلبك مع الحسين عليه
السلام واترك الدنيا كما تركها الحسين عليه السلام
وانظر إلى أنصار الحسين وأصحابه كيف يتسابق كل
منهم للموت لنصرة ابن رسول الله .

فإذا عرفت هذا السر في أرض عرفة أدركت أن
على هذه الأرض يجلس بجانبك ويقرأ معك أمامك
صاحب العصر والزمان وأدركت أن هذه الأرض هي
أرض اللقاء مع ذلك الوجود المقدس .

فحتى تفوز بتلك النظرة من أمامك يقول أنا
معك كل لحظة ولكن لا تراني وفي هذه الساعات حتى

يتمكن قلبك من الاتصال بقلبي وتفتح بصيرتك لرؤية
أنواري عليك أن تتجرد من كل عوالم الدنيا وتصفي
باطنك وظاهره وتركب سفينة الحسين الشهيد الغريب
سوف تراني في تلك السفينة فأنا قائدها وأنت راكبها .
وكلما تقترب لذلك القائد واتصلت به روحانيا كنت
ذراع اليمين و موضوع ثقته و حامل صفاته و غدا حامل
رايته كأنصار الحسين عليه السلام .

فهل التفت أيها الحاج يمينا وشمالا و بحثت عن
ذلك الإمام الرؤوف العطوف الحنون ؟ هل رأيت محرما
معنا يقرأ دعاء جده معنا ؟ فهنيئا لقلب تعلق به بذلك
اليوم وحصّل على ختم إمامه قبل انتهاء يومه .

ويعطيه البشارة إنك من شيعتي وخواصي
والحاملين أسراري .

اللهم اجعلنا من العارفين بحق إمامنا ومن
المبشرين ولا تجعلنا من الذين يدركون عرفه ولكن لا
يدركون سر عرفه فهناك أمراض بالعلاج يشفي منها
الإنسان ولكن العياذ بالله هناك أمراض سرطانية يعجز
الطب عن شفائها إلا إذا كانت معجزة من أهل بيت
العصمة .

فنحن نصل إلى عرفة ونحن نحمل أمراض قلبية
ولكن نسأل الله أن لا تكون مستعصية حتى نشفى منها
سريعا ولا نعود ديارنا إلا وقد شُفينا تماما منها ببركة أم
الوجود وأم الأئمة الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها .
المشعر الحرام :

وهو من واجبات الحج ووقته ما بين طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس .

وهذا الوقت ما بين الطلوعين عظيم وهو وقت
تفجر النور وزوال الظلام وهو وقت تقسيم الأرزاق .
يقول الإمام السجاد عليه السلام (هناك ساعة
ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فيها تقسيم
الأرزاق وعلى أيدينا يجريها الله تعالى) .

فالمشعر هو من الشعور ففي أرض عرفة طهرنا
أنفسنا من المعاصي والذنوب واغتسلنا بماء الولاية
وتعطرنا بعطر الحجة عليه السلام . وفي عرفة رأينا
المحشر والقيامة فازداد القرب والتوجه وفي المشعر من
عاش لحظات العبادة والمنجاة ولذة القرب من الإمام
صاحب العصر والزمان فهو يشعر هذه الساعة بأجنحة
الملائكة ترف على وجهه تبارك له مقام القرب (وقربناه

لحيا) . متى وقت الفجر وإشراق أنوار الولاية وقراءة
دعاء العهد والتجديد مع الحجّة ابن الحسن ؟ ، ففي ليلة
المشعر تم جمع تلك الحصيات وفي الصباح يرمي
الجمرات . فعادة في الليل يتسلح المؤمن ويجمع سلاحه
لهذه الدنيا وهو سلاح إيماني يحصل عليه بصلاة الليل
والدعاء والمنجاة ويبدأ يومه وهو متسلح بقوة إيمانه .
فيرمي شهوات نفسه وملذات دنياه بذلك السلاح فلا
تكون له لنة إلا لنة القرب والمحبة .

فهذا شيخنا الأوحد قدس الله سره يقول (والله
لا أحس بلنة هذا الطعام الذي أمامي لأن لنة محبة
أهل البيت غمرت قلبي حتى أنني لا أجد لأي شيء
آخر لنة في حياتي) .

وفي جمع تلك الحصيات تربية لتلك النفس ،
فذلك الجسد الذي نهتم به الآن يبحث بالتراب فهذه
الحصيات رمز لحطام الدنيا فالدنيا وما فيها كتلك
الحصيات ليس لها قيمة . وإذا ارتفعت الروح ووصلت
لعالم الملكوت تجد أن هذه الحصيات التي تجمعها في
ليلك تبعث في نفسك الاستعداد والتسلح لنصرة إمام
زمانك فعليك أن تهيب نفسك وتربيتها حتى تكون من
أنصاره بأبي وأمي وعند بزوغ الفجر تتوجه وتنضم إلى
جند الإمام عليه السلام وتحارب بين يديه ويزول الظلام
وينتصر الحق .

منى وواجباتها :

(١) رمي الجمرات : وهو يرمز أن الإنسان قادر
بإيمانه وعقيدته الصادقة وتوحيده الخالص أن يرمي

شهوات نفسه وملذاتها ويحارب أعداءه بتلك القوة
القاهرة التي استمدتها من وصالة بأسماء الله العظيمة
وهم محمد وآل محمد .

فكلمة الرب لها معاني كثيرة ومن ضمنها
التربية فالرب ترمز لرب الأسرة ورب العمل أي الربى
والله جعل لنا مربى يربى أنفسنا الضعيفة ويأخذنا إلى
مقام القوة والقدرة على الدفاع وهو مولانا أمير المؤمنين
عليه السلام .

فأنت قادر بفضل ذلك الربى أن تهزم أعداءك
وتحقق النصر وقادر على رمى ملذات الدنيا كما فعل
مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (يا دنيا غري غري
فإني قد طلقت ثلاثا) وبهذا المدد نكون في سجل

أنصار المهدي عليه السلام والمدافعين والذابين عنه
والمجاهدين بين يديه .

٢) الذبح أو النحر في منى :

وهنا كان الأمر من الله عز وجل للنبي إبراهيم
عليه السلام بذبح ابنه وفلذة كبده إسماعيل عليه السلام
وكانت التلبية والإجابة من النبي إبراهيم عليه السلام
وابنه بتسليم الأمر لله تسليما مطلقا والخضوع فكانت
النتيجة أنه كان خليل الله وأنت أيها الحاج سلم أمرك الله
تسلم من شرور الدنيا والآخرة ويكون لك رفيع
الدرجات . فكل إنسان يحمل نوعان من الصفات وهما
الحيوانية والإنسانية وحيث أن طموح الإنسان الواعي
المدرک العارف هو الوصول إلى الكمالات الإنسانية
وذلك بالتخلص من الصفات الحيوانية ولا يكون ذلك

إلا بالاتصال بأنوار ذلك المربي العظيم فكان النداء حتى
تتمكن من تحقيق هدفك السامي لك دعوة إلى الحج
وزيارة بيت الله والطواف والسعي وعرفة والمشعر وهي
كلها مراحل يعيشها الحاج لتطهير الأرواح والاتصال
تدرجياً بذلك المربي الأعظم مولانا صاحب الزمان عليه
السلام حتى نصل بتربيته إلى الإنسانية ويتحقق ذلك
روحانياً وقت الذبح فأنت تذبح كل صفة حيوانية
تحملها بين جنبيك من الكبر والرياء والحقد والحسد
والأنانية والكذب وغيرها وبهذا الذبح قد وصلت إلى
أعلى مقامات القرب والتوجه ويكون عندك الاستعداد
لبذل روحك فداء لابن رسول الله إمام زمانك فالיום
أقدم هذه الذبيحة وغدا أقدم رأسي لك يا ابن الزهراء
فداءً لأقدامك فأقف وقفة العبد الذليل الحقير فهل

تقبلني قربانا سيدي كما وضعت زينب عليه السلام
يدها تحت ذلك الجسد الطاهر المبارك الحسين عليه
السلام وهو منحوراً من الوريد إلى الوريد وتقول إلهي
تقبل منا هذا القربان .

إلهي بحق الحسين عليه السلام وأخته وأخيه
وجده وأبيه وأمه وبنيه وشيعته ومواليه وزائريه وسكانه
ومجاوريه صل على محمد وآل محمد وأخرجني من الهم
الذي أنا فيه ومن الغم الذي أنا فيه بحق محمد وآل محمد.
٣) الحلق أو التقصير في منى :

قال الإمام الصادق عليه السلام (إن المؤمن إذا
حلق رأسه بمنى ثم دفنه جاء يوم القيامة وكل
شعرة لها لسان تطلق تلمي صاحبها) .

والتقصير هو قص شعرات الرأس وفي الحقيقة هو ارتقاء الروح ووصولها للعوالم العلوية بهذا السفر المبارك النوراني فيتزين شكلك لأن كل عمل صالح وخالص لله يكون له أثر على ذلك المؤمن .

في حديث الزهراء عليها السلام عن حديث الكساء وهبوط جبريل وتشرفه بدخول الكساء ، حدث له اتصال مباشر بتلك الأنوار الملكوتية والإلهية وهم أنوار خمسة أهل الكساء عليهم السلام فلما عرج إلى السماء رأته الملائكة فتعجبت ، قالت يا جبرائيل نحن نعرفك جميلا ولكن اليوم نراك بصورة أجمل وبنور مضاعف . فمن أين لك هذا الجمال وهذا النور ؟ فصاح متفخرا . كيف لا أكون أجمل وقد قبلني الله أن أكون مع محمد وآله تحت

الكساء كيف لا أكون أجمل وقد قبلوني أهل البيت
أن أكون منهم .

فهذا جبريل رجع من ذلك الباب بتلك الصورة
الجميلة المنيرة . وأنت أيها الحاج بعملك وحجتك
الخالصة وارتباطك واتصالك بتلك الأنوار وصلت إلى
يوم العيد والعيد ليس من لبس الجديد ولكن من أمن
يوم الوعيد . فأنت يوم العيد حققت الوصال والقرب
وتعيش لحظات في كنف الإمام الحجة عليه السلام
وتضع يدك بيده وتسلم عليه وتقبله وتقبل أقدامه في
ذلك اليوم وتسأله قبول الأعمال والتوفيق لكل خير فيه
. أن نكون منهم وفي قربهم الهدية أن يعطينا صك الأمان
والعبور على الصراط ، فراجع بصورة أجمل ونور عظيم
نحمله في باطننا (إن المؤمن أشد اتصالا بالله من اتصال

الشمس بنورها) . فمن وصل بهنه الروح إلى ذلك
المقام يسمع البشارة إنك أصبحت أثر من آثارنا ونور
من أنوارنا أودعنا فيك صفاتنا فنكون مثال صادق
لأئمتك عليهم السلام .

وبعد التقصير يرجع مرة أخرى إلى بيت الله
ويطوف ذلك الطواف النوراني ليجدد الميثاق والعهد
عند ذلك الحجر الأسود ثم يسعى مرة أخرى كسعي
الزهراء عليها السلام في مساندتها لإمام زمانها ثم
طواف النساء وصلاة الطواف .

ثم يرجع مرة أخرى إلى منى ليحقق البيات ، وفي
هذه الخيمة بعيدا عن أهله ليس له أمل في حياته إلا
بتوفيق من الله والمبيت هو محطة التسلح وتعليم الصبر
من باب زينب عليها السلام وهي في خيمة الحسين عليه

السلام والحسين بأبي وأمي قتيلا في الميدان وقد جمعت
الأطفال والأيتام في خيمة واحدة وكانت قد احترقت
جميع خيامها وصبرت وقتلوا أولادها وأخوتها وصبرت
وتحملت الجوع والعطش وصبرت تكفلت الأيتام
وصبرت وها هي عندما جن الليل لم تنسى صلاة الليل
حتى أنها صلت من جلوس من عظم رزيتها . لماذا ؟
حتى تتسلح بإيمانها وتستمد القوة لرحلتها المقبلة وهي
الوقوف في وجوه الظالمين .

ونحن إذا رجعنا من هذا الحج المقدس لا بد أن
نرجع بقوة نورانية عجيبة تجعلنا نتحمل كل ما نلاقه
من بلايا ويكون عندنا صبر زينب عليها السلام
وحكمتها وقوتها ولدينا التسليم المطلق لأمر الله وهنا
يكون حصول المقامات والدرجات . فمن أراد الوصول

فعلية أن يعد العدة ويستعد قبل خروجه من دياره وقبل
توجهه إلى ذلك المكان المقدس وأن لا تطأ قدمه تلك
الأراضي إلا بمعرفة ونورانية حتى يرجع بصورة أجمل
ونور أزهى ووفقكم الله ونسألکم الدعاء .

شروط حجة الإسلام :

١. البلوغ : فلا يجب على الصبي .
٢. العقل : فلا يجب على المجنون .
٣. الحرية : فلا يجب على المملوك (العبد) .
٤. الاستطاعة : فلا يجب على غير المستطيع ماليا

وإدنيا .

٥. الإسلام والإيمان .

أعمال حج التمتع اختصارا

أعمال العمرة الخمسة :

١. الإحرام في الميقات .
٢. الطواف حول الكعبة سبعة أشواط .

٣. صلاة ركعتي الطواف في مقام إبراهيم عليه السلام.

٤. السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .

٥. التقصير .

أعمال الحج الخمس عشر :

١. الإحرام في مكة .

٢. الوقوف بعرفات من زوال يوم التاسع من ذي

الحجة إلى الغروب الشرعي (وقت صلاة المغرب).

٣. الوقوف بالمشعر الحرام (مزدلفة) ليلة العاشر

إلى طلوع الفجر الصادق الشمس من يوم العاشر .

٤. رمي جمرة العقبة الكبرى بسبعة أحجار يوم

العيد .

٥. ذبح الهدي يوم العيد .

٦. الحلق أو التقصير يوم العيد .
٧. الطواف حول الكعبة سبعة أشواط (طواف الحج) .
٨. صلاة ركعتي الطواف في مقام إبراهيم عليه السلام .
٩. السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .
١٠. طواف النساء حول الكعبة سبعة أشواط .
١١. صلاة ركعتي الطواف عند مقام إبراهيم عليه السلام .
١٢. المبيت بمنى ليلة الحادي عشر .
١٣. رمي الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر .
١٤. المبيت بمنى ليلة الثاني عشر .
١٥. رمي الجمرات الثلاث يوم الثاني عشر .

أعمال عمرة التمتع الخمسة

الأول : الإحرام في الميقات .

المواقيت التي عينها الرسول الأكرم محمد صلى

الله عليه وآله وسلم خمسة وهي :

١. مسجد الشجرة : لأهل المدينة المنورة ويسمى

(ذو الحليفة) وهو أفضل المواقيت .

٢. الجحفة : لأهل الشام

٣. قرن المنازل : لأهل الطائف .

٤. يلملم : لأهل اليمن وهو اسم جبل .

٥. وادي العقيق : لأهل العراق .

مسألة ١ : يجب الإحرام من أحد هذه المواقيت على كل من مر عليها وإن لم يكن من أهل ذلك الميقات .

مسألة ٢ : يجب أن يكون إحرام عمرة التمتع في أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة .

المستحبات قبل الإحرام :

مسألة ٣ : يستحب أن لا يخلق رأسه من أول ذي القعدة حتى يتوفر الشعر .

مسألة ٤ : يستحب قبل لبس الإحرام تنظيف البدن عن الوسخ وإزالة الشعر من البدن ، خصوصا الإبطين والعنة وتقليم الأظافر وتعديل اللحية والشارب .

مسألة ٥ : يستحب الغسل . ونيته هكذا (أغتسل
غسل إحرام عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام
قربة إلى الله تعالى) .

واجبات الإحرام ثلاثة :

الأول : لبس ثوبي الإحرام للرجال .

بعد الغسل مباشرة يلبس ثوبي الإحرام ، يجعل
أحدهما رداءا بحيث يستر منكبيه ، والآخر مؤتزرا
بحيث يستر من السرة إلى الركبة .

مسألة ٦ : يعتبر في ثوبي الإحرام أن لا يكونا مخيطين
، وليسا بمغصوبين ولا من الحرير ، ويشترط الطهارة
فيهما .

مسألة ٧ : يجوز للنساء لبس المخيط ، ويحرم عليهن لبس الحرير الخالص .

الثاني والثالث : نية الإحرام والتلبية .

مسألة ٨ : يستحب أن يصلي ركعتين قبل نية الإحرام ، والأفضل أن يقرأ في الأولى بعد الحمد التوحيد ، وفي الثانية بعد الحمد الكافرون . وبعدها يحمد الله ويصلي على محمد وآله عليهم السلام .

مسألة ٩ : بعد الركعتين ينوي الإحرام ويلبي هكذا :

(أحرم إحرام عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه وألبي قربة إلى الله تعالى لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك) .

مسألة ١٠ : لا ينعقد الإحرام بدون تلبية .

مسألة ١١ : التلبيات الأربع واجبة وأما الخامسة فأتي

بها بنية الاستحباب . يعني (لبيك اللهم لبيك ،

لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك

والملك لا شريك لك) إلى هنا واجب ... (لبيك)

وهذه مستحبة .

مسألة ١٢ : التلبية واجبة مرة واحدة لعقد الإحرام ،

ولكن يستحب تكرارها إلى حدود مكة ، خصوصا في

اختلاف الأحوال ، إذا ركب أو نزل ، وإذا نام

واستيقظ ، وإذا أكل وشرب . عب أبي جعفر عليه

السلام قل : قل رسول الله صلى الله عليه وآله (من

لبي في إحرام سبعين مرة إيمانا واحتسابا ، أشهد

الله له ألف ألف ملك براءة من النار وبراءة من
النفاق).

مسألة ١٣ : الطهارة من الحدث ليست شرطاً في
الإحرام فيجوز لغير المتوضأ أن يحرم وإحرامه
صحيح.

مسألة ١٤ : الحائض يجب عليها الإحرام من الميقات
ولكن خارج المسجد ، ويستحب لها غسل الإحرام
ولا تصلي صلاة الإحرام .

محرمات الإحرام :

مسألة ١٥ : إذا أحرم الإنسان يحرم عليه الأمور
التالية:

تنبيه (٩) محرمات الإحرام تنقسم إلى ثلاثة أقسام .

الأول : المحرمات المشتركة بين الرجال والنساء .

- ١ . صيد الحيوان البري .
- ٢ . تمتع الرجال بالنساء والنساء بالرجال .
- ٣ . الاستمناء .
- ٤ . الخضاب بالحناء .
- ٥ . التختيم بقصد الزينة .
- ٦ . استعمال الطيب مطلقا (بالأكل والشم وغير ذلك) .
- ٧ . لزوم الأنف عن الروائح الكريهة .
- ٨ . الاكتحال .
- ٩ . التدهن مطلقا .
- ١٠ . قلع الضرس .
- ١١ . تقليم الأظافر .

١٢. النظر في المرأة خصوصا للزينة .
١٣. إزالة الشعر من الرأس والبدن .
١٤. حمل السلاح .
١٥. قتل هوام البدن .
١٦. إزالة المحرم شعر غيره .
١٧. إخراج الدم من البدن .
١٨. قطع شجر الحرم وحشيشه .
١٩. رفع القمل عن البدن .
٢٠. الجدال لغير إثبات الحق : وهو قول (لا والله) و
(بلى والله) .

٢١. الفسوق : وهو الكذب والفحش وكل لفظ

قبيح .

مسألة ١٦ : يجوز أكل الفواكه ولا تضر رائحتها .

مسألة ١٧ : يجوز لبس الخاتم إن كان بقصد الاستحباب . مثل لبس العقيق .

الثاني : ما يحرم على الرجال فقط :

١. تغطية الرأس .
٢. لبس المخيط .
٣. التظليل في حال السير فوق الرأس .
٤. لبس ما يستر ظاهر القدم كالجورب .
٥. شد طرف الرداء بالآخر بأي نحو كان .

مسألة ١٨ : يجوز للرجال لبس الهميان (الكمر) وحمل الحقيبة .

مسألة ١٩ : لا بأس بستر ظاهر القدم بثوب الإحرام ، واللحاف لدى النوم والجلوس .

الثالث : ما يحرم على النساء فقط .

١. لبس القفاز : وهو شيء يشبه الكفوف .
 ٢. النقاب : يعني يحرم عليهن ستر وجههن بشيء
يمس الوجه .
 ٣. لبس ما لا تعتاد تلبسه من الزينة ، أما ما تعتاده
يجوز لبسه لا بقصد الزينة لكن لا تظهره لزوجها .
- مسألة ٢٠ : هذه المحرمات إن صدرت من المحرم مع العلم والعمد ففيها كفارة ، ولكن بعضها كفارتها الاستغفار (راجع المنسك) . وأما إذا صدرت نسيانا أو جهلا فلا شيء عليه مطلقا ، إلا الصيد فعليه الكفارة ولا يعذر مع الجهل والنسيان .

مكروهات الإحرام :

مسألة ٢١ : يكره للمحرم :

١. الكلام بغير ذكر الله تعالى .
٢. إنشاد الشعر .
٣. النوم على فراش غير أبيض .
٤. الاغتسال للتبريد .
٥. غسل ثوبي الإحرام إن توسخا .

الثاني : الطواف حول الكعبة .

المستحبات قبل الطواف :

مسألة ٢١ : يستحب قبل الطواف :

١. أخذ النعلين والمشى حافيا تواضعا وخشوعا
وخضوعا لله عز وجل . عن أبان بن تغلب قال :

(كنت مع أبي عبدالله عليه السلام مزاملة فيما
بين مكة والمدينة ، فلما انتهى إلى الحرم نزل
واغتسل وأخذ نعليه بيديه ثم دخل الحرم حافيا
فصنعت مثل ما صنع ، فقال : يا أبان من صنع
مثل ما رأيتني صنعت تواضعا لله ، مح الله عنه مئة
ألف سيئة ، وكتب له مئة ألف حسنة ، وبنى الله
عز وجل له مئة ألف درجة ، وقضى له مئة ألف
حاجة) .

٢. الدخول من باب بني شيبية .

٣. قراءة الأدعية الواردة .

الأمر الواجب معرفتها قبل الطواف :

الأول : طهارة البدن وثوبى الإحرام من الخبث .

مسألة ٢٣ : يجب في الطواف أن يكون البدن طاهرا
وكذا ثوبا الإحرام طاهرين ، ولا يجوز بالنجاسة .

مسألة ٢٤ : إن طاف وفي بدنه أو أحد ثوبي الإحرام
نجاسة وهو عالم بها فطوافه باطل .

مسألة ٢٥ : إن رأى النجاسة في أثناء الطواف فإن
كان قبل إكمال الشوط الرابع يقطع الطواف ويطهر
النجاسة ويعيد الطواف من الأول . وإن كان بعد
إكمال الشوط الرابع علم موضعه وتطهر ثم أكمل
الطواف من ذلك الموضع .

مسألة ٢٦ : إن رأى النجاسة بعد إكمال الطواف
فطوافه صحيح ولكن يطهرها للصلاة .

مسألة ٢٧ : إن رأى النجاسة بعد الطواف وبعد
الركعتين فطوافه صحيح وكذلك الركعتان
صحيحتان .

الثاني : الطهارة من الحدث .

مسألة ٢٨ : يجب في الطواف الطهارة من الحدث ،
سواء كان حدثاً أكبر أو أصغر ولا يجوز الطواف
بالحدث .

مسألة ٢٩ : إن طاف وهو محدث فطوافه باطل ولو
كان عن جهل أو سهو أو نسيان .

مسألة ٣٠ : إن أحدث في أثناء الطواف فإن كان قبل
إكمال الشوط الرابع يقطع الطواف ويتوضأ
ويستأنف الطواف ، وإن كان بعد إكمال الشوط

الرابع يعلم موضعه ويتوضأ ثم يكمل الطواف من ذلك الموضع .

مسألة ٣١ : إن أحدث بعد إكمال الطواف وقبل الركعتين فطوافه صحيح ويتوضأ للركعتين .

مسألة ٣٢ : الحائض تبقى حتى تطهر وتغتسل ثم تأتي بالطواف . وإن كان الوقت ضيقاً بحيث إذا انتظرت الطهارة لا تدرك الوقوف بعرفات فإذا كان الحيض بعد الإحرام فهي مخيرة بين العدول إلى حج الأفراد أو تأتي بأعمال عمرة التمتع من دون الطواف ، ثم تحرم للحج وبعد ما ترجع إلى مكة تأتي بطواف العمرة مع صلاته قبل طواف الحج . وإذا كان الحيض قبل الإحرام ينقلب حجها إلى الأفراد .

مسألة ٣٣ : إذا كانت حائضاً قبل الإحرام وتعلم بأنها لا تطهر قبل الوقوف بعرفات تنوي حج الأفراد ابتداء .

مسألة ٣٤ : المستحاضة إذا كانت الاستحاضة قليلة تتوضأ للطواف وتتوضأ للصلاة . وإذا كانت الاستحاضة متوسطة تغتسل مرة واحدة وتتوضأ وضوئين للطواف وللصلاة . وكذلك الكثيرة .

الثالث : الابتداء من الركن الذي فيه الحجر الأسود .
مسألة ٣٥ : يجب في الطواف الابتداء بالركن الذي فيه الحجر الأسود (الركن العراقي) .

مسألة ٣٦ : إذا لم يبتدأ الطواف بالركن الذي فيه الحجر الأسود فطوافه باطل .

مسألة ٣٧ : يجب أن يكون يسار الطائف محاذيا
للحجر الأسود .

الرابع : الطواف بين البيت ومقام إبراهيم عليه
السلام .

مسألة ٣٨ : يجب أن يكون الطواف بين البيت ومقام
إبراهيم عليه السلام ولا يبعد الطائف عن البيت
في جميع أطرافه أكثر من (٢٦,٥) ذراعا تقريبا =
(١٣,٢٥ م) . هذا في حال الاختيار .

مسألة ٣٩ : عند الازدحام والاضطرار يجوز أن يتعد
أكثر من (١٣,٢٥ م) إلى حدود الازدحام .
الخامس : أن يكون البيت على يسار الطائف .

مسألة ٤٠ : يجب أن يكون البيت في جميع أحوال الطواف على يسار الطائف .

مسألة ٤١ : يجب عدم استقبال البيت بوجهه أو استدباره .

مسألة ٤٢ : إذا استقبل القبلة أو استدبرها أثناء طوافه فذلك الجزء باطل يجب إعادته .

مسألة ٤٣ : إذا لم يعد ذلك الجزء يبطل كل الطواف .

السادس : عدم لمس حجر إسماعيل في جميع الأشواط .

مسألة ٤٤ : يجب أن يدخل الطائف حجر إسماعيل في طوافه بحيث يكون الحجر في جميع الأشواط على يساره ولا يجوز أن يلمسه في أثناء الطواف .

مسألة ٤٥ : من لمس حجر إسماعيل في أثناء طوافه
يبتل ذلك الجزء ويجب إعادته .

مسألة ٤٦ : إذا لم يعد ذلك الجزء الذي لا مس فيه
حجر إسماعيل فكل الطواف باطل .

السابع : الطواف سبعة أشواط من غير نقص أو
زيادة .

مسألة ٤٧ : يجب أن يكون الطواف سبعة أشواط بلا
زيادة ولا نقيصة .

مسألة ٤٨ : من شك في عدد الأشواط أثناء الطواف
ولم يرجح فطوافه باطل .

مسألة ٤٩ : من شك في عدد الأشواط بعد انتهاء
الطواف فطوافه صحيح ولا عبرة بالشك .

الثامن : الانتهاء بالركن الذي فيه الحجر الأسود
(الركن العراقي) .

التاسع : الاختتان للذكور .

مسألة ٥٠ : لا يصح طواف بغير اختتان ، سواء فيه
البالغ وغير البالغ .

مسألة ٥١ : الطواف ركن من أركان العمرة والحج .

مسألة ٥٢ : يستحب أثناء الطواف ذكر الله سبحانه
وتعالى بالتسبيح والتهليل والتحميد والصلاة على
محمد وآل محمد . هناك أدعية مأثورة في أثناء الطواف ،
فراجع إن أحببت .

مسألة ٥٣ : إذا عرف الحاج هذه الشروط فالآن يبدأ
الطواف من الركن الذي فيه الحجر الأسود فينوي

هكذا (أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط
طواف عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام
لوجوبه قربة إلى الله تعالى) . ويمشي على سكة
ووقار ذاكرا الله سبحانه وتعالى .

الثالث : صلاة ركعتي الطواف .

يجب على الحاج بعد الانتهاء من الطواف أن
يصلي في المقام (إن أمكن) ركعتي الطواف فينوي
هكذا : (أصلي ركعتي طواف عمرة التمتع لحج
التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .
مسألة ٥٤ : ركعتا الطواف واجب من واجبات الحج
وبها يصح الطواف فلو تركها عمدا فطوافه باطل .

مسألة ٥٥ : يجب أن تكون هذه الصلاة صحيحة لكي يصح بها الطواف ، وصحتها تستلزم النطق الصحيح في جميع أذكارها وإتيان أفعالها على النحو الصحيح .

مسألة ٥٦ : إذا منعه مانع كالازدحام وغيره عن الصلاة في مقام إبراهيم عليه السلام يصلي خلفه أو أحد جانبيه ، لكن مهما أمكن قدم الخلف على الجانبين ، مع ملاحظة الأقرب فالأقرب .

مسألة ٥٧ : إذا نسي ركعتي الطواف يجب عليه الرجوع والصلاة عند المقام إن تمكن من الرجوع بلا مشقة وإذا لم يتمكن من الرجوع يصلي في محل تذكره .

مسألة ٥٨ : يستحب في ركعتي الطواف أن يقرأ في
الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد ، وفي الثانية
بعد الحمد الكافرون . وبعد الفراغ يحمد الله ويصلي
على محمد وآل محمد ويطلب استجابة دعائه .

الرابع : السعي بين الصفا والمروة .

يجب على الحاج بعد الانتهاء من ركعتي
الطواف أن يتجه إلى الصفا والمروة ويسعى سبعة
أشواط مبتدئاً بالصفا ومنتهاً بالمروة .

كيفية السعي : يقف الحاج عند الصفا وينوي
هكذا (أسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط
لعمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه
قربة إلى الله تعالى) .

ويتجه نحو المروة فإذا وصل إلى المروة فهذا شوط ، ثم يتوجه إلى الصفا فإذا وصل الصفا فهذا شوط ثان ، وهكذا حتى ينتهي .

مسألة ٥٩ : السعي ركن من أركان العمرة والحج .

مسألة ٦٠ : يجوز السعي راكبا لكن راجلا أفضل .

مسألة ٦١ : الأحوط أن يكون طاهرا من الحدث .

مسألة ٦٢ : السعي سبعة أشواط من غير زيادة أو نقصان .

مسألة ٦٣ : إذا شك في عدد الأشواط أثناء السعي ولم يرجح فسعيه باطل .

مسألة ٦٤ : إذا شك في عدد الأشواط بعد إكمال السعي فسعيه صحيح ولا عبرة بالشك .

مسألة ٦٥ : يستحب أثناء السعي ذكر الله سبحانه
وتعالى بالتسبيح والتهليل والتحميد والصلاة على
محمد وآل محمد .

مسألة ٦٦ : تستحب الهرولة للرجال دون النساء بين
المصابيح الخضرة أثناء السعي (الهرولة الركض
الخفيف) .

الخامس : التقصير .

التقصير : هو الأخذ من الشعر أو الظفر .

يجب على الحاج بعد الانتهاء من السعي أن
يقصر . فينوي هكذا (أقصر للإحلال من إحرام
عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه

قربة إلى الله تعالى) فيأخذ شيئاً من الشعر أو
الظفر .

مسألة ٦٧ : الأحوط الاستجابي الأخذ من الشعر
والظفر معا .

مسألة ٦٨ : بالتقصير ينتهي الحاج من أعمال عمرة
التمتع ويحل له جميع ما حُرِّمَ عليه (يعني يصح له
بعد إحلاله من إحرام عمرة التمتع مدة بقائه في مكة
أن يأتي بما حرم عليه بالإحرام من الطيب والنساء
ولبس المخيط وغير ذلك ما عدا حلق الشعر
والصيد) إلى أن يحرم للحج في يوم التروية وهو يوم
الثامن من ذي الحجة .

أعمال حج التمتع الخمسة عشر

الأول : الإحرام في الميقات (مكة المكرمة) .

يجب على الحاج بعد فراغه من أعمال عمرة

التمتع على التفصيل المذكور سابقا أن يحرم مرة ثانية للحج .

مسألة ٦٩ : يستحب أن يحرم يوم التروية ، وهو يوم الثامن من ذي الحجة ، والأفضل أن يكون الإحرام بعد صلاة الظهر .

مسألة ٧٠ : كيفية إحرام الحج من الواجبات والمستحبات كإحرام العمرة ما عدا النية هكذا (أحرم إحرام حج التمتع حج الإسلام لوجوبه وألبي قربة إلى الله تعالى لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ

لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لبيك).

مسألة ٧١: يستحب للحاج أن يكرر التلبية إلى
زوال يوم التاسع ويجب قطعها عند الزوال.

مسألة ٧٢: يستحب أن يبيت الحاج ليلة التاسع من
ذي الحجة في منى ويصرف وقته بالطاعة والعبادة.

الثاني: الوقوف بعرفات.

يجب على الحاج الوقوف بعرفات من زوال يوم
التاسع من ذي الحجة (وقت صلاة الظهر) إلى
الغروب الشرعي (وقت صلاة المغرب) والمقصود
من الوقوف هو المكث في عرفات تلك المدة كلها.
فينوي عند الزوال هكذا (أقف في عرفات من

الزوال إلى الغروب لحج التمتع حج الإسلام
لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٧٣ : الوقوف في عرفات من أركان الحج ،
والركنية تتحقق بالمسمى وباقي الملة واجب .

مسألة ٧٤ : يستحب الغسل يوم التاسع وجمع صلاة
الظهر والعصر بأذان وإقامتين من دون فاصل كثير
بين الصلاتين ويهيئ ما يطمئن به قلبه ، ويسد
الفرج وما يوجب اضطرابه ، حتى يصرف ملة
الوقوف مطمئن البال بذكر الله تعالى وتقدس
وبالمنجاة وبالدعاء .

الثالث : الوقوف بالمشعر الحرام (مزدلفة) .

يجب على الحاج إذا غربت الشمس الغروب
الشرعي من يوم عرفة أن تتوجه إلى المشعر (مزدلفة)
ويقف فيه من طلوع فجر يوم العيد (يوم العاشر)
إلى طلوع الشمس فينوي هكذا (أقف في المشعر
الحرام من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لحج
التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .
مسألة ٧٥ : الأحوط أن ينوي عند الوصول وإذا طلع
الفجر يجدد النية .

مسألة ٧٦ : الوقوف بالمشعر من أركان الحج ،
والركنية تتحقق بالمسمى وباقي الملة واجب .

مسألة ٧٧ : يستحب أن يلتقط (٧٠) سبعين حصاة
أو أكثر من المشعر في نفس الليلة لرمي الجمرات
الثلاث في منى .

مسألة ٧٨ : يستحب أن تكون الحصاة مثل الأغملة
وطاهرة رخوة منقطعة برشاء وكحلاء ، ولا تكون
صماء ولا سوداء ولا حمراء ولا بيضاء ولا مكسرة .

مسألة ٧٩ : يستحب ذكر الله في حال الوقوف ، وأن
يكون على طهارة ، وإذا صلى الصبح يتوجه نحو
القبلة ويحمد الله ويكبره ويثني عليه ، ويشهد
الشهادتين ويصلي على محمد وآل محمد كثيراً ،
ويذكر الأئمة عليهم السلام واحداً واحداً لهم ،
ويتبرأ من أعدائهم ويدعو عليهم ويدعو الله عز

وجل لنفسه كثيرا ولوالديه وأهله والمؤمنين
والمؤمنات .

أعمال يوم العيد (يوم العاشر) في منى .

يجب على الحاج إذا طلعت الشمس يوم العيد

(يوم العاشر) أن يتوجه إلى منى ، ويجب عليه أن

يأتي بثلاثة أعمال من أعمال الحج :

١ . رمي جمرة العقبة .

٢ . ذبح أو نحر الهدي .

٣ . الحلق أو التقصير .

الرابع : رمي جمرة العقبة .

الأمور الواجبة في الرمي :

١. ينوي هكذا (أرمي جمرة) عجار

السبعة لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرينة إلى
الله تعالى) .

٢. يأخذ حجارة واحدة ويرميها نحو الجمرة .

٣. أن تصل الأحجار إلى الجمرة بواسطة الرمي
باليدين لا بشيء آخر .

٤. أن تكون الأحجار سبعة لا تزيد ولا تنقص فلو
زادت بطل الرمي ويجب إعادته .

٥. أن يكون الرمي على التعاقب لا دفعة واحدة
(يعني كل حجرة لوحدها) .

مسألة ٨٠: وقت الذبح في النهار ولا يجوز في الليل

مسألة ٨١ : يجب أن يكون الذبح أو النحر يوم العيد ، ومن نسيه أو كان له عذر جاز له التأخير إلى اليوم الثاني ، وإذا لم يتمكن إلى آخر أيام التشريق بل إلى آخر ذي الحجة .

السلاس : الحلق أو التقصير .

يجب على الحاج بعد ذبح أو نحر الهدي الحلق أو التقصير وينوي هكذا (أحلق " أقصر " لإحلال إحرام حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٨٢ : من كان حجه حجة الإسلام (أول مرة) الأحوط له أن يحلق ، وهذا الاحتياط لا يترك .

مسألة ٨٣: يجب أن يكون الحلق أو التقصير في منى ، ولا يجوز في خارجها .

مسألة ٨٤: يجب أن يكون الحلق أو التقصير في النهار ولا يجوز في الليل .

مسألة ٨٥: النساء يتعين عليهن التقصير .

مسألة ٨٦: يستحب دفن شعره في منى بل في خيمته .

مسألة ٨٧: يستحب التكبير لمن كان في منى بعد

خمسة عشر صلاة أولها العيد ، والأحوط عدم تركه

وكيفيته (الله أكبرُ لا إله إلا الله والله أكبرُ اللهُ أكبرُ

وَلَهُ الْحَمْدُ اللهُ أكبرُ عَلَى ما هَدَانَا اللهُ أكبرُ عَلَى

ما رَزَقَنَا مِنْ بِهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ما

أَوْلَانَا) .

وفي سائر البلاد يستحب هذا التكبير بعد عشر صلوات أولها صلاة العيد .

مسألة ٨٨ : إذا فرغ الحاج من الحلق أو التقصير حل له جميع ما حرم عليه بالإحرام ما عدا الطيب والنساء والصيد .

مسألة ٨٩ : الأولى أن يبقى بإحرامه ويتجنب لبس المخيط وستر الرأس إلى أن يذهب إلى مكة ويأتي بطواف الحج وركعتيه والسعي .

السابع : طواف الحج .

يجب على الحاج بعد الانتهاء من أعمال منى يوم العيد الذهاب إلى مكة ، ليطوف طواف الحج سبعة أشواط بالشروط والكيفية التي مرت في طواف

العمرة . فينوي هكذا (أطوف حول هذا البيت
سبعة أشواط طواف حج التمتع حج الإسلام
لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٨٩ : الأولى أن يكون الطواف يوم العيد ،
والتأخر إلى اليوم الثاني من العيد جائز ، والأحوط
أن لا يتأخر إلا لعذر .

مسألة ٩٠ : يستحب أن يغتسل قبل أن يتوجه إلى
المسجد الحرام ويكون مشتغلاً بذكر الله تعالى
وتقدس وتمجيده والصلاة على النبي محمد وآله صلى
الله عليهم أجمعين .

الثامن : صلاة ركعتي الطواف في المقام .

يجب على الحاج بعد الفراغ من طواف الحج
صلاة ركعتي الطواف في المقام - إن أمكن - فينوي
قائلاً (أصلي ركعتي طواف حج التمتع حج
الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٩١ : يجب في ركعتي طواف الحج ما وجب في
صلاة ركعتي طواف العمرة .

التاسع : السعي بين الصفا والمروة .

يجب على الحاج بعد الفراغ من ركعتي الطواف
التوجه إلى الصفا والمروة ، ليسعى بالشروط
والكيفية التي مرت لسعي العمرة فينوي (أسعى

بين الصفا والمروة سبعة أشواط لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٩٢ : إذا فرغ الحاج من السعي حل له الطيب ما عدا النساء والصيد .

العاشر : طواف النساء .

يجب على الحاج بعد السعي التوجه إلى الكعبة ، ليطوف طواف النساء وهو مثل طواف العمرة والحج فينوي هكذا (أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

الحادي عشر : ركعتي طواف النساء .

يجب على الحاج بعد طواف النساء أن يصلي ركعتي الطواف المقام - إن أمكن - فينوي (أصلي ركعتي طواف النساء لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٩٣ : إذا فرغ من صلاة الطواف حلت له النساء ، وأما الصيد فيبقى محرماً عليه لأنه في الحرم .
مسألة ٩٤ : طواف النساء كما أنه واجب على الرجال كذلك هو واجب على النساء .

الثاني عشر : المبيت بمنى ليلة الحادي عشرة .

يجب على الحاج أن يبيت في منى ليلة الحادي عشر فينوي (أبيت هذه الليلة في منى لحج التمتع

حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٩٥ : المراد من المبيت هو البقاء في منى نصف

الليل الأول أو الثاني والأحوط كل الليل .

مسألة ٩٦ : المبيت بمنى من جملة واجبات الحج .

مسألة ٩٧ : من ترك المبيت بمنى عمداً لا يبطل حجه

لكنه يأثم ويجب عليه الفدية بذبح شاة عن كل ليلة .

مسألة ٩٨ : من نسي المبيت بمنى لا يبطل حجه ولا

يأثم ولكن يجب عليه الفدية وهي ذبح شاة .

الثالث عشر : رمي الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر .

يجب على الحاج أن يرمي الجمرات الثلاث يوم الحادي عشر فيبدأ بالصغرى فالوسطى فالكبرى كل واحدة بسبعة أحجار بنفس الكيفية والشروط التي مرت في رمي جمرة العقبة يوم العيد فينوي (أرمي - الجمرة الصغرى - الجمرة الوسطى - جمرة العقبة - بهذه الأحجار السبع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة ٩٩ : رمي الجمرات من واجبات الحج .

مسألة ١٠٠ : وقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها ولا يجوز الرمي في الليل إلا للضرورة .

مسألة ١٠١ : من ترك رمي الجمرات عمداً لا يبطل حجه ولكنه يأثم ويجب عليه قضاؤه في اليوم اللاحق إن كان في أيام التشريق .

مسألة ١٠٢ : إن انتهت أيام التشريق يقضيه في السنة المقبلة إن حج وإن لم يحج يستتنب ويقضي عنه .

الرابع عشر : البيت بمنى ليلة الثاني عشر .

يجب على الحاج أن يبيت في منى ليلة الثاني عشر فينوي هكذا (أبيت في منى هذه الليلة لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

الخامس عشر : رمي الجمرات الثلاث يوم الثاني عشر .

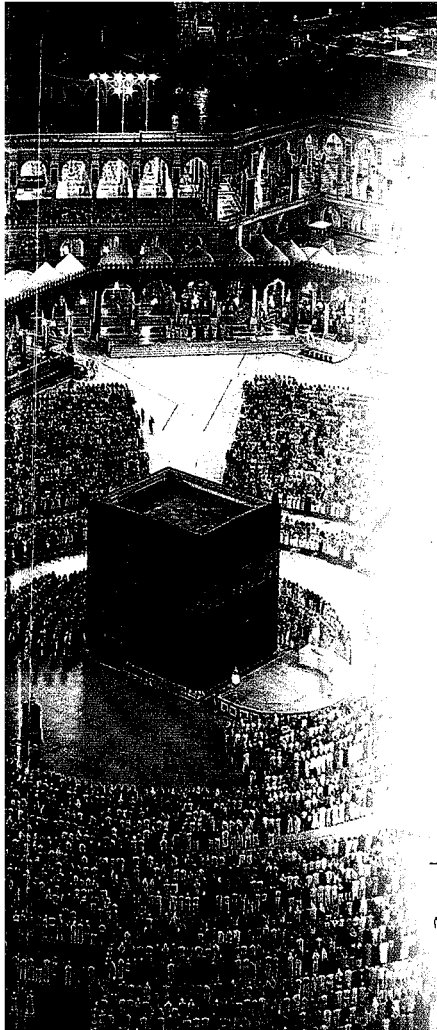
يجب على الحاج أن يرمي الجمرات الثلاث يوم
الثاني عشر بنفس كيفية رمي الجمرات يوم الحادي
عشر .

مسألة ١٠٤ : يستحب أن يكون الرامي على طهارة
أثناء الرمي ، وأن يكون مستقبل القبلة في رمي
الجمرة الأولى والوسطى ومستدبر القبلة في رمي جمرة
العقبة ، ويحمد الله ويشكره ويصلي على محمد وآل
محمد ، وفي أثناء المشي على سكينة ووقار ، وإذا
انتهى من الرمي ينصرف ولا يتوقف .

مسألة ١٠٥ : يستحب أن يدفن في خيمته يوم الثاني
عشر قبل الخروج (٢١) حصة .

مسألة ١٠٦: إذا انتهى الحاج من الرمي يوم الثاني عشر ينتهي الحج ولكن لا يجوز له الخروج من منى إلا بعد الزوال .

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين



إهداء
من حملة الإمام الباقر عليه السلام
اللجنة النسائية